

الدعوة إلى الله واجب الوقت د فريد الأنصاري 7/5

فريد الأنصاري

اجتماعية متعارفا عليها ومعترفا بها ارتبطت رغبات التوازن ما بين السلطة برغبات الايديولوجية الشيوعية لدى افراد هذه الحكومة الجديدة فصار المغرب بالفعل الى السرعة في الطريق المنحدر نحو الهوية. اذا في اخر الامر - [00:00:00](#)

نحصل على وضعين مهدد بالانهيار. ولا تنسوا ان المغرب كموقع جيوسياسي موقع لا يشبهه موقع في العالم الاسلامي على الاطلاق فهو الجبهة الغربية لدنيا الاسلام. والجبهة الغربية مهددة بارياح الغرب اكسر من اي منطقة اخرى لا منتوج - [00:00:30](#)

انا من الجزائر ولا مصر خلاص ما حدك تزيد للشرق وانت كتبعد على رياح الغرب والذي تجول في العالم العربي يعرف مدى الفرق بين انهيار الأخلاق الإجتماعية بين المغرب وبين سائر البلاد الإسلامية ربما البلد الوحيد اللي ينافسو - [00:01:10](#)

فقط والمغرب له سبق والريادة مجتمع المصري راه مجتمع متخلق متشوفوهش في التلفزيون التلفزيون كيكذب شوف الشارع المصري شارع مازال بالنسبة للمغرب يعني طيبا جدا على مستوى الخلق العام والحياء العام بزاف ديال الناس غالطين را كيصحاب لهم الناس راه اخلاق كبيرة منهارة - [00:01:30](#)

هاديك الأفلام ترجو ان يكون المصريون كذلك فلان ديال ديال ديال مجموعة من الفنانة الفاسدين الفاسقين منحطين التي توجهها الدولة المصرية هي افلام يعني تصور ما ينبغي ان يكون عليه واقع وليس ما هو مبكر عليه واقع مصر - [00:02:00](#)

اذن هذا الوضع قلت سياسي معناه اننا نحتكوا على بضعة كيلومترات من اوروبا باوروبا نحتك بها على بضعة كيلومترات لو درت الاتصال الثقافي مكثف جدا وتوأمة المدن المغربية والجامعات المغربية وكلشي في المغرب مع - [00:02:20](#)

الجامعات والمدن الاوروبية يجري على قدم وساق قائمته مع توأمة المساجد المغربية بالكنايس الفرنسية هادشي اللي باقي الفرنفونية تتقدم في المغرب كخلق وليس كثقافة فقط ليس كلغة فقط الفرنسية في المغرب كانت مزدهرة - [00:02:50](#)

وعيد الاستعمار وعيد الاستعمار ثم انحطت انحطاطا ردينا ولكنها الان في التسعينات تتقدم يعني تحرك واحد الحركة قوية وسريعة فالتسعينات بحيث اعطاها نفسا جديدا لم يكن عام قبل رغم ان سيلوغة ميتة على الاقل في المستقبل ولكن الحص - [00:03:10](#)

الفرنسية ليس باعتبارها لغتهم لم تعد لغتهم معروف ان الانجليزية هي لغة العلم التقني الان وهذا باعتراف الفرنسيين انفسهم اعتراف الفرنسيون هي انفسهم ولكن التهافت على الفرنسية باعتبارها اخلاقا. باعتبارها منهجا للحياة. هذا هو الخطير - [00:03:40](#)

هذا هو الدمار اذن في نهاية المطاف نجد انفسنا في وضع لا نحسد عليه كمسلمون اولا وكمغاربة ثانيين لماذا كمغاربة ثانيين؟ لانا نحن اكثر مسؤولية على هذا الوطن لو ان منكرنا وقع في فلسطين ولم ينكره احد لتحملت جزءا من الوزر انا هنا في المغرب - [00:04:00](#)

ولكن الفلسطيني الذي يرى ويشهد ولم ينكره يتحمل اضعاف ما اتحمل. فشهود المنكر ليس غيابي عنهم نحن اذا نشهد منكرنا معينا في بلد معين. نحن اولى كمغاربة من غيرنا من سائر المسلمين - [00:04:30](#)

بتحمل مشكلة المغرب التي هي الانهيار السريع لاخلاق التدين في بلدنا منه لاعب تأتي الشرعي التي تعلق على رقبة المسلم ان يكون داعيا الى الخير. مؤمنا برسالته. ان يأخذ الكتاب بقوة - [00:04:50](#)

يا يحيى خذ الكتاب بقوة. الرسالة موجودة. ولكن تحتاج الى من يحملها الى من يحملها حسب ما تمليه بيئته عليه. وحسب الخطر الذي يهدد هذه البيئة ونصرف منها ما البيئة محتاجة اليها الان نتكلم على التشريع وكيفية تطبيق الشريعة - [00:05:20](#)

نحن الآن في بلد مهدد في ابجديات التدين في قابلية خطاب الخير فلذلك اذ لنا اولويات محلية تمليها ظروف البلد بموقع جغرافي

وبتوجهه السياسي وبطبيعته الاجتماعي. هي الدعوة الى التبين تقيس - 00:05:50

اجتماعية عادية اما يسميه بعضهم بتأمين الصحة الاسلامية الصحة العالمية خصوصية ولا ديال الخواص يجب تأميمها ان تصبح هم المجتمع كل المجتمع انما تصبح قيمة اجتماعية معروفا فان من اراد ان يفسد فانه يتستر هاديك الساعة دبر راسو الله يربح ما خافش من الله - 00:06:20

لا يعلن به دمر راسو فرق بين افطار نهار رمضان على الملائكة وافطاره في ظلمات بعضها فوق بعض. هداك اللي كلاه هو مخبع بيني وبين مولاه. ذلك حساب اخروي. اما من اعلن - 00:06:50

المجتمع فحساب دينيوي ايضا لما يؤذينا يؤذينا بيئة التدين او بنية التدين في المجتمع هذا لي كيدمر راسو كيدمر راسو فلاخرة وكيدمرنا معاه في الدنيا لا نقبل ذلك ولا يمكن للمسلم ان يسكت على - 00:07:10
هذا الذي يحصل الان من انهيار الاخلاق هو الذي نحن فيه. وحينئذ حينما نقرأ خطابات القرآن الكريم والسنة النبوية في موضوع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تحمل المسؤولية آا ايقاف المهمة الرسالية للأفراد - 00:07:30

نقرأها حسب بيئتنا وواقعنا وطبيعتنا. فنجد انها تنزل او قد يكون مختلفا على زمن ما او على وطن ما. وذلك واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب قد يختلف الوجوب فيه من مكان لمكان - 00:07:50

بحيث قد يكون واجبا كفائيا اذا قام به البعض سقط منكم لقد يكون واجبا علميا لا تصح فيه نيابة احد عن احد وهذا الذي يسميه الفقهاء بواجب الوقت. الواجبات او فرائض الاسلام. اركان خمسة. اركان خمسة - 00:08:20

ولكن الواجبات الاخرى الواجبات الكلية هي واجبات كفائية اذا قام بها البعض سقط عنكم حينما تكون ظروف ما ترفع الواجب من كونه كفائيا الى كونه عينيا يسمى واجبا وقتي. الوقت يعني الظروف امنته الظروف - 00:08:50

فصار واجبا عينيا مثلا لو ان شخصا حضر حادثة ورأى رجلا ينزف دما فهل له حينئذ ان يولي تلك الحادثة ويأخذ سبخته يسبح الله مئة ترك واجب الوقت ان قالوا ذلك الجريح الكفائي اذا قام به البعض سقط اما وقد تعين في حقه هو من كي تعين في حقه - 00:09:20

قد صار واجب وقته لا يجوز ان ينصرف عنه الى غيره. قد يكون في زمن الله علم او التعلم الشرعي او نقل الحديث النبوي او تعليم القرآن الكريم واجب الوقت - 00:10:00

ندرة من يقرأ القرآن او من يعرف السنة قد يكون في زمن مع الزهد والانقطاع الى العبادة واجب الوقت حينما تكون الدولة الاسلامية مستقرة والامور هادئة عسكرية منتصرة ماذا بقي؟ ذكر الله - 00:10:20

اما اذا كان الامر مثل ما نحن فيه اليوم فواجب بالدعوة الى الله عز وجل حينئذ يصبح هو واجب الوقت - 00:10:40